

# "الإحصاء" لـ "الدستور": خفض الفائدة لن يؤثر سلبيًا على التضخم



أكد دكتور حسين عبد العزيز المشرف العام علي التعداد الاقتصادي بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، أن قرار البنك المركزي بخفض سعر الفائدة على الإيداع في حدود 1.5% بداية من أمس الأحد، لن ينعكس سلبيًا على معدل التضخم لشهر أغسطس المقرر إعلانه في 10 من شهر سبتمبر المقبل، لافتًا إلى أن القرار الأخير يركز على نجاح الحكومة في تحجيم معدلات التضخم الشهري والسنوي عند مستويات متراجعة خلال عام 2019 مقارنة بالمعدلات نفسها من عام 2018 و2017 والتي كانت مرتفعة تآثرًا بإجراءات تحرير سعر صرف العملة.

وأضاف "عبد العزيز"، في تصريح لـ "الدستور"، أن تناقص معدل التضخم بشكل مستمر طوال الأشهر الماضية أعطي إشارة جيدة بأن الاقتصاد المصري يسير في الطريق السليم وفق الخطة المقررة. وبالتالي جاء قرار المركزي بخفض سعر الفائدة لإعطاء دفعة كبيرة لعجلة الاستثمار وإتاحة مزيد من الفرص لتشجيع رجال الأعمال على استثمار أموالهم في مشروعات على الأرض بدلاً من تجميدها في صورة ودائع بنكية.

واستبعد أن يؤثر خفض الفائدة على زيادة السيولة النقدية في السوق وزيادة الإقبال على السلع وارتفاع أسعارها، مؤكدًا أن المواطن لن يصرف أكثر مما يحتاج بالإضافة إلى قيام أجهزة الدولة بإتاحة السلع بكميات كبيرة وأسعار مخفضة سيلعب دور كبير في امتصاص أي زيادة في الأسعار.